ISSN: (3006-8614)
E-ISSN: (3006-8622)
Journal of Alma'rifa for Humanities
available online at: https://uomosul.edu.iq/womeneducation/almarifa/

Text thresholds in the Diwan of Abdulaziz Al-Maqaleh

Hawraa Abdul Rahman **Wasen Abdul-Ghani Al-Mukhtar**
University of Mosul/ College of Education for women

***Corresponding author: E-mail :**
dr.wasen@uomosul.edu.iq

0009-0002-2107-7480

***Keywords*:**
Textual thresholds
Gérard Genette
Poet Abdulaziz Al-Maqaleh

ARTICLE INFO

Article history:
Received **15. Jan.2025**
Revised **10. Feb.2025**
Accepted **19. Feb.2025**
Available online **3.Jan. 2026**

Email:
almarefaa.ecg@uomosul.edu.iq

ABSTRACT

The thresholds in literary texts constitute the key to accessing the narrative structure of the text, in addition to representing the literary text's dimensions in all their aspects. Thresholds contribute to establishing a communicative, integrative, and interactive relationship between the text and the recipient, expanding the recipient's horizon of expectations for interpreting the text. This study is divided into four sections. The first section addresses the concept of the threshold linguistically and terminologically. The second discusses textual thresholds in both Arab and Western criticism. The third explores the importance, functions, and divisions of thresholds. The fourth and final section presents the biography of the poet Abdulaziz Al-Maqaleh, with the study using his poetry collection as an applied model.
©2026AJHPS, College of Education for women, University of Mosul.

Journal of Alma'rifa for Humanities
Journal of Alma'rifa for Humanities

العتبات النصية في ديوان عبد العزيز المقالح

حوراء عبدالرحمن وسن عبدالغني المختار
جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات

الخلاصة:

تُشكِّل العتبات في النص الأدبي مفتاح الولوج إلى المبنى الحكائي للنص، فضلًا عن أنه يمثل معطيات النص الأدبي بكل أبعاده، فالعتبات تسهم في تحقيق العلاقة التواصلية والتكاملية والتفاعلية ما بين النص والمتلقي وتوسع افق توقعات المتلقي لتفسير النص، جاءت هذه الدراسة في اربعة محاور جاء في المحور الاول العتبة لغة واصطلاح وتكلمنا في المحور الثاني عن العتبات النصية في النقد العربي والغربي، وفي الثالث عن اهمية العتبات ووظائفها واقسامها, والرابع والاخير سيرة الشاعر عبدالعزيز المقالح، واستعمل البحث كنموذج تطبيقي ديوان الشاعر عبدالعزيز المقالح.

الكلمات المفتاحية: العتبات النصي، جيرار جينيت، الشاعر عبدالعزيز المقالح

مقدمة

تعد العتبات النصية جزء رئيس في بنية النص الأدبي؛ إذ تسهم في فهم أعماق النص وفك شفراته الأسلوبية والدلالية والتركيبية، فهي عناصر مدمجة جزئية تستعمل في النص دون النظر إلى سياقها الأصلي، فبدونها يفقد النص حيويته ويصبح غير متناسق، فهي ضرورية لإكمال النص والتحامه.

لذا، فإن وضع العتبات بأنواعها لم يكن اعتباطيًا من الكاتب، بل هناك مقصدية تقود القارئ للولوج إلى النص، والوصول به إلى مرحلة الاندماج بالنص الأدبي من دون وعي وسحبه إلى مركز الانفعالات وسير الأحداث وتمفصل الشخصيات وحركية الحياة في مسالك النص الذي سيمنحه الاستمرار والعبور في الزمن دون الحكم عليه بالتلاشي أو الانتقالات عن النص (فيصل، 2021، ص38)

تعد العتبات من منظورنا شفرات رمزية تأويلية يسلطها المبدع أو الكاتب لتبعث للقارئ إضاءة، فتنير النصوص الملتبسة أو الغامضة، فكل كتابة إبداعية تخفي وراءها مدلولات قد يتعسر فهمها بالقراءة الأولى، وتشير إليها دلالات كثيرة، وذلك ما يمكننا -إن صح القول- تسميته بالمسكوت عنه، فالكتابة الإبداعية كتابة نزقة، كتابة تلتذ الإضمار والإسكات بقدر تمتعها بالإفصاح والبيان والرغبة بالبوح والكلام والتشارك مع الغير على نحو تواصلي (رسول، 2018، ص8)، إذن، فهي ليس مجرد أداة تمهيدية بل تعد فضاء تفاعلي بين النص والمتلقي تسهم في تشكيل النص وتوجيهه، فهي تحتوي على مجالات واسعة لتعدد القراءات، وتعزيز العلاقة بين

المتلقي والنص، فالنص يصنع من نفسه واقعاً مستقلاً بذاته، تتداخل فيه التقنيات المختلفة التي تلامس جوانب النص، فتزيد من عملية تفسير النص وتأويله.

المطلب الاول

مفهوم العتبة

في تتبعنا لمفهوم العتبة نجد أن نبي الله إبراهيم (عليه السلام) ورد عنه بأنه جعل العتبة كناية عن امرأة إسماعيل؛ "إذ أمرهُ بإبدال عَتَبَتِه" (الفراهيدي، 2003م، ص 89/3)، وجاء في أصل اللفظة بأنها مشتقة من عتب فـ "العين والتاء والباء أصل صحيح، يرجع كله إلى الأمر فيه بعض الصعوبة من كلام أو غيره من ذلك العتبة وهي أسكُفَّة الباب وإنَّما سَّميت بذلك لارتفاعها عن المكان المطمئنّ السَّهل، وعَتَبات الدُّرجة: [مراقيها]، كلُّ مِرقاةٍ من الدُّرجة عتَبة، ويشبه بذلك العتباتُ تكون في الجبال، والواحدة عَتَبة وتجمع أيضاً على عَتَب، وكلُّ شيءٍ جَسَا وجفا فهو يشتقُّ له هذا اللفظ، يقال فيه عَتَبٌ إذا اعتراهُ ما يغَّيره عن الخلوص" (الرازي ، 1979، ص 225/4).

إذن، فالعتبة تعد بمثابة الدرج أو السلم الأولي للدخول إلى أي أمر.

ومما جاء في تعريف العتبة أيضاً قولهم: عَتَبَ عليه، أي وَجَدَ عليه، يَعْتبَ عَتْباً ومَعْتَباً (الفراهيدي، 2003م، ص 89/3).

لذا، فالعتبة تعني أسكفة الباب وهي المكان المرتفعة عن سطح الأرض، ومراقي الدرج، وعتبات الجبال، وجاءت لفظة العتبة بمعنى المرأة أي عتبة البيت.

أما تعريف العتبة اصطلاحا، فلا ينفصل بأي حال من الأحوال عن المعنى اللغوي، فالعتبة سميت بهذا المصطلح "نسبة إلى عتبة البيت، فهي الأساس والركيزة التي يقوم عليها النص" (الأحمر, 2010م، ص223)، و"تطلق مجازاً على بداية كل شيء، تقول: عتبة الحياة، والعتبة في علم النفس هي الحد الأدنى من مقدار التنبيه الذي يكون مصحوباً بالاستجابة ؛ لأن التنبيه لا يحدث إحساساً إلا إذا بلغ درجة معينة من الشدة" (صليبا، 1982م، ص45/2)، ويبرز في تعريف العتبة بأنها الحد الأدنى من التغيير في حجم مثير ما، لكي تجعل الفرد المستجيب قادراً على الإحساس بالتغيير الذي طرأ على شدة المثير، وبذلك تمثل الحد الفاصل للقدرة على إدراك الفرق، أو التمييز بين مستويين من الإدراك...وهذا كله يعني أن تحديد قيمة العتبة الفارقة ليست عملية مطلقة، ولكنها تقدير يتم في ضوء أفضل تخمين ممكن في حدود المتغيرات المتاحة(طه واخرون، د.ت. 274، وهبة 2007م، ص410).

ومما تقدم نرى أن المفاهيم اللغوية للعتبة تعد خطوة أساسية لفهم النص وتفسيره؛ بوصفها أداة تمهيدية، وجزء من عملية القراءة للنص لتقديم نموذج واضح يتميز بالبساطة والدقة.

وهناك من يرى بأن العتبات "مجموعة النصوص التي تحفز المتن، وتحيط به من العناوين، وأسماء المؤلفين، والإهداءات، والمقدمات، والخاتمات، والفهارس، والحواشي، وكل بيانات النشر

التي توجد على صفحة الغلاف وعلى ظهره" (بلال،2000م، ص26).

وعرفها يوسف الإدريسي بأنها "بنيات لغوية وأيقونية تتقدم المتون وتعقبها لتنتج خطابات واصفة لها تعرف بمضامينها وأشكالها وأجناسها، وتقنع القراء باقتنائها" (الادريسي،2015م، ص21)، فضلًا عن وصفها بأنها "جملة عناصر تحيط بالنص وتمدده، تحديداً من أجل تقديمه بالمعنى المألوف لهذه الكلمة، أي جعل النص حاضرًا، وذلك لتأمين حضوره في العالم وتأمين تلقيه واستهلاكه في هيئة كتاب" (منصر،2007م، ص25).

ومن بين هذه التعريفات نرى أن تعريف (يوسف الادريسي) للعتبات تعريفاً شاملاً، فالعتبات أساسية لتقديم النص، وتعزيز السياق الوصفي والجمالي الذي يعكس فهم النص لدى القارئ، فضلاً عن أنها تؤدي دوراً مهماً في اكمال هوية النص وإقناع القارئ باقتناء الكتاب، ومن دون العتبات تختل بنية النص؛ لأنها تكون _في بعض الأحيان_ بمثابة نسيج مترابط يحمل في مكنونه فكرة الكاتب التي يريد ايصالها للمتلقي.

ومما تقدم نرى أن المفاهيم اللغوية للعتبة تعدُّ خطوة أساسية لفهم النص وتفسيره؛ بوصفها أداة تمهيدية وجزء من عملية القراءة للنص لتقديم نموذج واضح يتميز بالبساطة والدقة.

لذا، فالعتبات النصية تسهم في زيادة التواصل ما بين النص والمتلقي، وتعمل على إثراء الفهم والإدراك والاحساس للمتلقي من خلال تقديم إشارات تعين المتلقي على فهم النص ومحتواه؛ لأنها تتمتع بمرونة قصوى لتفاعل المصطلح مع مفاهيم ودلالات أخرى ولها _العتبات_ قدرة على التكيف مع السياق الذي يستعمل فيه.

أهمية العتبات النصية وعلاقتها بالمصطلحات المرادفة:

تعد العتبات النصية من أهم القضايا في إضاءة النص وكشف أغوار النصوص؛ إذ تشكل حقلاً معرفياً قائما بذاته (الأحمر، 2010م، ص223)، فضلًا عن كونها وسيلة لتبليغ رسالة المبدع إلى المتلقي الذي يقوم بفك شفراتها، واحيانا تأتي بشكل غامض محملة بتفسيرات مختلفة تدفع المتلقي إلى البحث عن المعنى واكتشافه من خلال المعنى واللغة، وهذا كله يصب في مصلحة النص؛ لأن العتبات جاءت بوصفها "تأطيراً لمراحل نمو النص"(الدوخي،2017م، ص18) ، وهذا بفضل حضورها البارز والملفت، فهي ضرورية؛ لأنها تعمل على تعضيد المتن النصي، وتسهم في ديناميكيته وتعزيز فكرة الكاتب؛ إذ فيها من العلاقات ما يفوق توصيله إلى المتلقي بالكلمات، إن صح لنا القول قد تكون احياناً محاكاة بصرية تسهم في تعزيز المتن، وأن "قوة النص تكمن في بنيته الداخلية وفي مجموعة علاقاته بعتباته" (إسماعيل،2022م،ص132)، وجاء في أهمية العتبات بأنها "تحقق التفاعل النصي والإمساك بمجمل العلاقات التي تصل النصوص بعضها ببعض، والتي أصبحت تحتل حيزاً هاما في الفكر النقدي" (بلعابد،2008،ص14)، فضلًا عن أنها "تساعد على تشييد مسافة تلقي مرتكزة على الخلفيات الفكرية والثقافية للمتلقي" (براهيمي،2023م، ص118).

ويظهر دور أهمية العتبات بأنها "تنتج خطابات واصفة تعترف بمفاهيمها وأشكالها وأجناسها، وتقنع القارئ باقتنائها" (قنبر،2020م، ص14)، فتساعد المتلقي في رسم فكرة أولية عن النص وتثير فضوله وتعمل على جذب انتباهه وتحفيزه للتعمق في ارجاء النص وإعطاء دلالات وتأويلات مختلفة لمحتواه النص، وتعمل العتبات على إقامة علاقة ترابطية تفاعلية بين القارئ والنص.

ومما تقدم نرى أن لا أهمية للعتبات من دون متن نصي، فالعلاقة بينهما متبادلة وضرورية، ودورها لا يظهر فقط في النص والتفاعل معه بل حتى على القارئ أو المتلقي.

أما عن علاقة العتبات بالمصطلحات المرادفة، فثمة مصطلحات مهمة لابد من الوقوف عندها وبيان فرقها عن مصطلح العتبات، ومنها:

1) المناص: مجموع تلك النصوص التي تحيط بالنص أو جزء منه، وتكون مفصولة عنه، مثل عنوان الكتاب، وعناوين الفصول والفقرات الداخلة في المناص (بلعابد،2008م، ص30).

2) **التعالي النصي أو المتعاليات النصية:** وهو كل ما يجعل من النص يدخل في علاقة ظاهرة أو خفية مع باقي النصوص (بلعابد،2008م، ص26).

3 النص الموازي: وهو مجموع العناصر النصية وغير النصية التي لا تندرج في صلب النص السردي ولكنها متعلقة به، وفيه تصب، ولا مناص منها (القاضي, 2010م، ص462)، فهي ضرورية ومكملة للنص.

هذه أشهر التسميات أو المصطلحات التي لاقت رواجاً عند النقاد في باب العتبات، وتوجد مصطلحات أخرى أقل تداولاً وهي "المناصات، والموازيات، والملحقات النصية، والنصية الموازية، والترافق، ومحيط النص الخارجي" (حمداوي, 2014م، ص5–9)، أما في دراستنا، فقد اعتمدنا مفهوم العتبات عند جيرار جينيت، فوجدنا أن مفهوم العتبات أوسع وأشمل من باقي المصطلحات الأخرى.

العتبات من المنظور الغربي والعربي

استفاض النقاد الغربيين قديمًا في استعمال مصطلح العتبات، لكن دراستهم لهذا المصطلح لم تكن شاملة، واكتملت هذه الدراسة على يد (جيرار جينيت) الذي يعدُ رائداً لهذا المجال، فيعد كتاب "عتبات الصادر عام 1987م لصاحبه جيرار جينيت، مصدراً أساسياً لكل بحث يهدف إلى فك شفرات خطاب العتبات النصية، التي تتمثل في النصوص المحيطة بمتن الكتاب من جوانبه المختلفة" (يحيى،2019م، ص52)، فجاءت لفظة عتبات حاملة لمعاني عديدة في اليونانية واللاتينية ومنها: "التشبيه والمماثلة والمجانسة والملاءمة والظهور والوضوح والمشاكلة وتحاذي الجمل بعضها إلى بعض"(بلعابد،2008م، ص41–42)، فقدم جيرار جينيت رؤية نقدية تعبر عن دور العناصر الداخلية والخارجية للنص في فهمه وتشكيله، فقد "ظفر جينيت بتعريفات شتى للعتبة ومصطلحات مختلفة، (فكلود دوشيه) يسميها بالمنطقة المترددة بين داخل النص وخارجه، و(فيليب

لوجون) يصفها بأنها الحاشية المزيفة للنص فيقول: حاشية النص المطبوع التي تتحكم في الواقع في عملية القراءة برمتها (لوكام،2009م، ص38)، ويرى (ميشيل فوكو) بأن "حدود كتاب ما من الكتب، ليست أبداً واضحة بما فيه الكفاية، وغير متميز بدقة: فخلف العنوان، والاسطر الأولى، والكلمات الأخيرة، وخلف بنيته الداخلية وشكله الذي يضفي عليه نوعاً من الاستقلالية والتميز، ثمة منظومة من الاحالات إلى كتب ونصوص وجمل أخرى، مما يجعله ككتاب مجرد عقدة داخل شبكة، أو مجرد جزء من كل" (فوكو،1987م، ص23).

أما (ميتران)، فقد كان تركيزه على المقدمة باعتبارها وثيقة تعبر عن جنس العمل (بلال،2000م، ص26)، وتحدث (جاك دريدا) عن البناء الفني والفكري والوظيفي واهتم بتنظيم الكلام والملفوظات والمستوى الأيديولوجي في المقدمة ووظائفها (بلال،2000م، ص25-26).

ومما تقدم نخرج بنتيجة مفادها أن الكِتاب ليس فقط نص مدون، بل يتكون من مجموعة من العلاقات والمعاني والدلالات تشحذ ذهن القارئ، فتجعله كياناً متفاعلاً مع العناصر المحيطة، فالعنوان والفقرات حتى وإن كانت غير واضحة، فهي جزءٌ مهم من عملية القراءة.

لذا تعدُّ العتبات النصية مكون أساسي وجوهري؛ بوصفها وسيلة تواصل بين المؤلف والقارئ لفهم دلالات النص واستنباط معانيه.

العتبات في النقد العربي

إن العتبات النصية كانت موضع اهتمام النقاد العرب، فهم أول من تبنى العتبات وتحدثوا عنها، فوضعوا أسساً وقواعد للكتابة، ودليلنا في ذلك سيكون مبثوث في ما سنقدمه من مصادر تؤكد ما سقناه في بداية حديثنا.

إنَّ العرب القدامى كانوا "يسمون صدور مؤلفاتهم بالخطبة والاستفتاح أو الفاتحة وجميع التسميات تشير إلى أول الكتاب (الادريسي،2015م، ص30)، فالجاحظ (ت 255هـ) تحدث عن الابتداء في الاستهلال فقال: "إن لابتداء الكتاب فتنة وعُجباً، فإذا سكنت الطبيعة وهدأت الحركة، وتراجعت الأخلاطُ، وعادت النفسُ وافرة، أعاد النظر فيه، فيتوقفَ عند فصوله توقُّفُ من يكون وزنُ طعمه" (الجاحظ، 1968م، ص88/1)، ويقصد الجاحظ في هذا الكلام أنه عند النظر إلى الكتاب من الوهلة الأولى، فإنه يثير انتباه القارئ ويشحذ ذهنه، لكن بعد التأني والهدوء، فإنه يقرأ النص بطريقة موضوعية، فيكشف أسلوب الكاتب وجوانب النص المختلفة، وما يعتري النص من غموض.

وأهم ما جاء في كتابه أيضاً أنه تحدث عن شروط الكتابة، فقال: "قد يكتب بعض من له مرتبة في سلطان أو ديانة، إلى بعض من يشاكله أو يجري مجراه، فلا يرضى بالكتاب حتى يخزمه ويختمه وربما لم يرضَ بذلك حتى يعنونه ويعظمه" (الجاحظ،1968م، ص98/1)، وهنا يتكلم بشكل واضح وصريح عن عتبة العنوان وأهميتها، ويبين أن الأشخاص ذوي المناصب الرفيعة

يتميزون بذوق خاص يتطلب من المبدع إضفاء شيء خاص من التميز لعمله ولاسيما عنوان العمل لإرضاء ذوقهم .

وتحدث الجاحظ في كتابه الحيوان عن الملاحق والفهارس التي توجد في الكتب؛ إذ فهرس لأنواع الحيوان، وفهرس للبلدان، والمواضع، والقبائل، والطوائف (الجاحظ،1968م، ص7 / 297 – 516).

وقد ورد عند ابن عبد ربه (ت 328هـ) في كتابه (العقد الفريد) عن استفتاح الكتاب وختم الكتاب وعنوانه، فقال: "كان يبدأ استفتاح الكلام باسمك اللهم حتى نزلت سورة هود **﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾**، ثم نزلت سورة بنى إسرائيل **﴿قُلِ ٱدعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدعُواْ ٱلرَّحمَٰنَ﴾** ، فكتبت بسم الله الرحمن، ثم نزلت سورة النمل، فكتبت **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾**، فاستفتح بها الرسول (ﷺ) وصارت سُنة" (الاندلسي،1944م، ص158/4) وفي هذا الكلام إشارة واضحة لكلام الله تعالى ، ويشير إلى التطور في البسملة الذي يبين بها التقدير للدعاء والسنة النبوية الشريفة.

وأما عن خاتمة الكتاب وعنوانه، فقال: "فإن الكتب لم تزل مشهورة وغير معنونة ولا مختومة، حتى كتبت صحيفة المتلمس، فلما قرأها ختمت الكتب وعنونت، وكان يؤتى بالكتاب فيقال: من عُنى به، فسمى عُنواناً" (الاندلسي،1944م، ص 185/4–159)، وأما عن التواريخ وأهميتها، فقال: لابد للكتاب من تاريخ؛ لأنه يدل على "تحقيق الأخبار وزمنها وقرب عهد الكتاب وبعده" (الاندلسي،1944م ، ص159/4).

وهكذا نرى القدامى قد اعتنوا بالمقدمات، والعنوان، والتواريخ، والهوامش، وعكسوا فيها التطور مع مرور الزمان في تحديد العنوان، والتاريخ، ومصداقية النص لترتيب الأحداث وتوثيقها.

أما عن أهم ما جاء به الصولي (ت336 هـ) في كتابه (أدبُ الكتّاب) في ذكره العنوان والتصدير والتوقيعات والاستفتاح، فيقول عن العنوان: "والأحسن في عنوان الكتاب إلى الرئيس أن يعظم الخط ويفخمه إذا ذكرت كنيته أو نسبته إلى شيء وأن تلطف الخط في اسمك واسم أبيك وتجمعه" (الصولي،1341هـ، ص144)، فالصولي يعرض لنا نوعان من الخط الأول منهما: إذا كان للرئيس، فيجب أن يفخم، وهذا دليل على الاحترام والتقدير، والثاني: التخفيف إذا كان لاسم الكاتب، وهذا دليل على التواضع، مما يعكس جمالية الكتابة في العصور السابقة.

أما في التوقيع والإيجاز عند الصولي، فيقول: "إن استطعتم أن تكون كتبكم كالتوقيعات فافعلوا" (الصولي،1341هـ،1ص34)، والتصدير عنده يكون في أول الكتاب ودعاء في آخره للولاة والآئمة، والاستفتاح في كتاباتهم (بسم الله الرحمن الرحيم) (الصولي،1341هـ، ص36–40).

ومما تقدم ذكره، فالتوقيع هو عبارة موجزة تكتب في الصفحة وتكون لها علاقة بالموضوع، ونلتمس في هذا قول الصولي توصية بمقدار النصوص وأهميتها والايجاز فيها لكي لا يشعر القارئ بالملل وإطالة الكلام من غير جدوى، والاستفتاح كان بالبسملة التي تعد من أساسيات الكتابة.

أما أبو هلال العسكري (ت 395هـ)، فذكر حسن الابتداء الاستهلال، فقال: "أحسنوا معاشر الكتاب الابتداءات فإنهن دلائل البيان، وقالوا: ينبغي للشاعر أن يحترز في أشعاره، ومفتتح أقواله ومما يتطير منه، ويستجفى من الكلام والمخاطبة والبكاء ووصف إقفار الديار وذم الزمان ولا سيما في القصائد التي تتضمن المدائح والتهاني" (العسكري،1952م، ص431).

إن الابتداءات تجذب القارئ، وتبين جودة النص، فيحذر من الافتتاحات السلبية وهي البكاء والحزن لأنه قد يؤثر سلباً على النص وقارئه.

أما ابن رشيق القيرواني (ت426 هـ)، فقد أفرد باباً اسماهُ (باب في المقاطع والمطالع)، والبعض الآخر قال الفصول والوصل، "فالمقاطع هي أواخر الفصول، والمطالع أوائل الفصول، فيجب أن تكون فواتح القصيدة حسنة المقاطع، جيدة المطالع، ومعنى القول أن يكون مقطع البيت وهو القافية متمكناً غير قلق، ولا متعلق، فهذا هو حسنه، والمطلع هو أول البيت وجودته أن يكون دالاً على ما بعده كالتصدير وما شاكله" (الازدى، 1955م، ص215–216), ومما تقدم أعلاه نلتمس من قول رشيق بأنه يتكلم عن المقاطع والمطالع، والفصول، والوصول، وفي هذا أيضاً إشارة للعتبات، وإن لم يطلق اسم العتبة عليها، أو أن تكون بالمفهوم الحديث، فالمطالع والمقاطع هي نقطة الافتتاح والختام، فتؤدي دوراً رئيساً في النص، وقد تؤثر بالإيجاب أو السلب في شخصية القارئ، وهذه تعكس جمالية العمل وانسجامه ومهارته.

ويذهب ابن رشيق في باب الابتداء "إن الشعر قفل أوله مفتاحه، وينبغي للشاعر أن يجود ابتداء شعره، فإنه أول ما يقرع السمع، وبه يستدل على ما عنده من أول وهلة، وليتجنب (ألا) و(خليليَّ) و(قد)، فلا يستكثر منها في ابتدائه، فإنها من علامات الضعف والتكلان" (الازدى،1955م، ص218)، وهنا أيضاً يشير ابن رشيق لمفهوم العتبة النصية.

وأفرد باباً آخر اسماهُ باب (المبدأ والخروج والنهاية)، فقال: "لبعض الحذاق بصناعة الشعر: لقد طار اسمك واشتهر، فقال: لأنى أقللت الحز، وطبقت المفصل، وأصبت مقاتل الكلام، وقرطست نكت الأغراض بحسن الفواتح والخواتم، ولطف الخروج إلى المدح والهجاء، وقد صدق؛ لأن حسن الافتتاح داعية الانشراح، ومطية النجاح، ولطافة الخروج إلى المديح، وسبب ارتياح الممدوح، وخاتمة الكلام أبقى في السمع" (الازدى،1955م، ص217).

وبذلك يؤكد (ابن رشيق القيرواني) على البداية والعرض والخاتمة، فهن من أساسيات النص الجيد الذي يعزز من قيمته، وقدرته على ترك الأثر في نفسية المتلقي. لذا، فالافتتاح الجيد انشراح للنفس وارتياح، وحسن الخاتمة تترك اثراً جميلاً في السمع.

وتحدث حازم القرطاجني (ت 684 هـ) عن فواتح الفصول، فقال: "بهاء وشهرة وازديان حتى كأنها بذلك ذوات غرر رأيت أن أسمي ذلك بالتسويم، وهو أن يعلم على الشيء، وتجعل له سيمى يتميز بها" (القرطاجني، 1986م، ص297/2).

يذهب القرطاجني إلى الاهتمام بفواتح الفصول؛ لأنها تجذب القارئ للنص، وذكر التسويم وهو التميز أي كل فصل أو نص له ميزة جمالية خاصة به، والسيمى هي العلامة التي تعطي للنص ميزة عن غيره من النصوص الأخرى، فلكل نص هويته التي يعرف بها.

وتحدث الزركشي (ت 724 هـ) عن المسميات ولاسيما السور القرآنية، فكانوا سابقاً يسمون الأشياء نسبة إلى حدث معين أو قصة معينة مثلاً سورة البقرة، وذلك في قوله: " ينبغي النظر في وجه اختصاص كل سورة بما سميت به، ولا شك أن العرب تراعى في الكثير من المسميات أخذ أسمائها من نادر أو مستغرب يكون في الشيء من خلق أو صفة تخصه، أو تكون معه أحكم أو أكثر أو أسبق لإدراك الرائى للمسمى ويسمون الجملة من الكلام أو القصيدة الطويلة بما هو أشهر فيها، فتسمية سورة البقرة بهذا الاسم لقرينة ذكر قصة البقرة المذكورة فيها" (الزركشي،2006م، ص190)، ثم يذكر فواتح السور التي تبدأ غالبًا بالاستفتاح بالثناء على الله –تعالى–، والاستفتاح بحروف التهجي، والنداء، والقسم، والشرط، والامر، والاستفهام، والدعاء، والتعليل (الزركشي، 2006م، ص117–128).

أما المقريزي (ت 845هـ)، فذكر عناصر مهمة في تأليف الكتب صرَّح فيها بالعنوان أي: العتبة، فقال: "إعلم أن عادة القدماء من المعلمين قد جرت أن يأتوا بالرؤوس الثمانية قبل افتتاح كتاب، وهي: الغرض، والعنوان، والمنفعة، والمرتبة، وصحة الكتاب، وكم فيه من أجزاء، وأي أنحاء التعاليم المستعملة فيه" (المقريزي،1998م، ص8/1) ، فهذه كلها عناصر رئيسة ومهمة يتطلب وجودها في كل كتاب، فتعد الرؤوس الثمانية منهجية للكتاب ومنظمة له، فتخدم القارئ وتدفع به لفهم الكتاب ومضمونه، وتسهل ترتيب الأفكار لدى القارئ بطريقة سلسلة وواضحة وغير معقدة.

وتكلم معصوم المدني(ت1119 هـ) متحدثاً عن الاستهلال فقال: "من البلاغة حسن الابتداء، ويسمى براعة المطلع، وهو أن يتأنق المتكلم في أول كلامه، ويأتي بأعذب الألفاظ، وأجزلها، وأرقها، وأسلسها، وأحسنها نظماً وسبكاً، وأصحها مبنى، وأوضحها معنى، وأخلاها من الحشو، والركة والتعقيد، والتقديم والتأخير الملبس الذي لا يناسب" (المدني،1986م، ص34/1).

يركز معصوم المدني على الاستهلال وحسن الابتداء الذي يعد المفتاح الأساسي للدخول للنص، فيعطي نظرة أولية للقارئ عن النص ويمهد للأفكار بصورة مرتبة لشحذ ذهن القارئ، فيجب ان تتحلى النصوص بشروط معينة منها: ان تكون الالفاظ ذات قوة وجزالة ودلالة واضحة خالية من التكلف والتعقيد والحشو والتكرار وسواء التأخير والتقديم، فهذه احدى اساسيات النص الجيد التي تجذب الانتباه وتعطي إيجابيات النص للقارئ ليتابع قراءة النص بصورة موضوعية.

ومما تقدم ذكره، فالعتبات النصية كان لها وجود أساس عند النقاد العرب القدامى وإن لم تكن معروفة بتسميتها الحالية، واطلق عليها العتبات النصية مثلما كان لها مسمى عند جيرار جينيت، فاهتم العرب القدامى بالجانب الجمالي والمضموني، فكان البدأ بفواتح السور، وأسمائها، والعنوانات،

وفواتح الفصول، والعناوين الفرعية، والابتداءات، والاستهلالات، والتصديرات، والايجاز، والتوقيعات، والخواتيم، ويمكننا أن نقول إن النقاد العرب القدامى هم أول من تكلموا عن العتبات ونعده المهاد النظري لتأسيس العتبات عن الغربيين.

وظائف العتبات

لعبت العتبات دوراً أساساً في إنتاج نصوص أدبية ذات أبعاد جمالية تسهم في تسهيل عملية القراءة، فهناك وظائف جوهرية للعتبات يمكن تلخصيها بأربع وظائف وأهمها:

1. الوظيفة الجمالية أو الإغرائية: تتمثل هذه الوظيفة في صفحة الغلاف والمقدمة لغرض إثارة القارئ لقراءة هذا الكتاب من خلال جمالية العنوان وجاذبيته، وترتيب غلاف الكتاب من طباعة ورسم وألوان، ومقدمة ذات كلمات معبرة (الطويل،2014م، ص51)، فكل هذه الأمور تعد وظيفة جمالية وضرورية للكتاب وتتحقق في العنوان أو الغلاف أو المقدمة.
2. وظيفة التعيين الجنسي: تتمثل هذه الوظيفة بأنها ملحقة بالعنوان، فهي تأتي لتخبر عن الجنس الذي ينتمي إليه العمل الأدبي، وتظهر في الغلاف أو صفحة العنوان، وتعبر عن مقصدية الكاتب والناشر في هذا الكتاب (شعر، أو رواية، أو قصة، أو مسرحية) (بلعابد،2008، ص89-90)، ولابدَّ من تحديد الجنس للعمل الأدبي.
3. الوظيفة الإخبارية: تتمثل هذه الوظيفة في الإشارة إلى اسم الكاتب، والعنوان، ودار النشر، وتاريخ النشر (الطويل، 2014م، ص51).
4. وظيفة تحديد مضمون النص: تمثل هذه الوظيفة المرحلة الانتقالية من خارج النص بعد تعرفه على العنوان والجنس إلى داخله للكشف عن مكنون النص وحقيقته، فالنص الأدبي يقوم بتحريك ذهن القارئ والتوجه به إلى فضاء معين، ويتم ذلك من خلال العناوين الداخلية والخطاب التقديمي والتنبيهات (خمري، 2007م، ص100)، فهذه الوظيفة تسهل العملية التواصلية بين القارئ والكاتب، وتعين الكاتب على فهم النص أو العمل الأدبي.

ومما تقدم ذكره نرى أن الوظيفة الإخبارية هي أشمل الوظائف؛ لأنها تقدم المعلومات الأساس للكتاب أو النص للقارئ، وتغطي معظم العناصر، مثل العنوان، واسم الكاتب، ودار النشر، وتاريخ النشر، وسميت إخبارية؛ لأنها تخبر القارئ بمعلومات مهمة عن الكتاب، فتشمل الوظيفة الجمالية أو الإغرائية مثل العنوان، وتشمل وظيفة التعيين الجنسي، فتعطي إشارة إلى نوع النص هل هو رواية أم قصة، وتشمل وظيفة تحديد المضمون وذلك بتقديم لمحة عن محتوى الكتاب من خلال العنوان.

أقسام العتبات

تقسم العتبات بحسب طبيعتها على نوعين وهما: العتبات الثابتة، والعتبات المتغيرة.

1. العتبات الثابتة: تلك التي تتعلق مع كل نص ولا يمكن الاستغناء عنها، مثل اسم المؤلف، والعنوان، ودار النشر، وتاريخ النشر، والفهرست (الادريسي، 2015م، ص56).
2. العتبات المتغيرة: يمكن الاستغناء عنها ويتعلق ذلك بالنظر إلى موضوع الكتاب، وذوق الكاتب، مثل الإهداء، وكلمات الشكر، والمقدمة، والخاتمة، والمقتبسات (الادريسي،2015م، ص56)، وهي متغيرة من طبعة لأخرى، والعتبات المتغيرة توقفت عندنا بوفاة الشاعر.

ونرجح العتبات الثابتة على المتغيرة؛ لأن العتبات الثابتة ضرورية، وشاملة تؤدي وظائف مهمة، فهي تعكس هوية المؤلف، والعنوان، ونوع الكتاب أي: مضمونه التجنيسي، ودار النشر، وتاريخ النشر لتحديد المدة الزمنية للكتاب، والفهرست الذي يسهل عملية البحث لدى القارئ، وفهم محتوى الكتاب، فالعتبات الثابتة هي في طور الاستمرارية لا تتغير بتغير الطبعات؛ لأنها جزء حيوي من الكتاب أو النص.

تقسم العتبات باعتبار الموقع أو الفضاء الذي تنشط فيه على نوعين هما: (اشهبون, 2009م، ص38–39).

1. عتبات ونصوص محيطة تكون داخل فضاء النص، وتتعلق بالنص بشكل مباشر، وتكون أكثر شمولية مع الكتاب، وضرورية؛ لأنها تعمل على توجيه المتلقي لفهم النص.
2. عتبات ونصوص محاذية لاحقة، وتكون خارج فضاء النص، وتتمثل في الحوارات، والاعترافات، والشهادات، والاستجوابات الصحفية.

وتستعمل هذه العتبات بصورة إضافية لسياق النص، وتكون تكميلية لا تؤثر على النص، ويكمن أحياناً الاستغناء عنها.

وتقسم العتبات والنصوص المحيطة على قسمين هما: (اشهبون،2009م، ص 39).

1. العتبات الداخلية: تتمثل هذه العتبات في الإهداء، والعناوين الداخلية، والخطاب التقديمي، والنصوص التوجيهية، والحواشي، وهذه العتبات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنص أو بالمتن داخل الكتاب.
2. العتبات الخارجية: تتمثل هذه العتبات في العنوان، واسم المؤلف، وصورة الغلاف، التعيين الجنسي.

إن العتبات الداخلية والخارجية أحدهما تكمل الآخر لتقديم نص أدبي متكامل للقارئ، فالعتبات الخارجية توفر إطارًا للكتاب يسهل على القارئ معرفة محتوى النص وجذب انتباهه لاقتناء الكتاب، أما العتبات الداخلية، فترتبط بالمتن، وتسهم في فهم النص وإثراء دلالاته.

تقسيمات جيرار جينيت للعتبات

قسم جيرار جينيت العتبات على النحو الآتي:

1. المناص النشري / الإفتتاحي: وهو "كل الإنتاجات المناصية التي تعود مسؤوليتها للناشر المنخرط في صناعة الكتاب وطباعته" (بلعابد، 2008، ص45).
2. المناص التأليفي (مناص المؤلف): يمثل "كل الإنتاجات والمصاحبات الخطابية التي تعود مسؤوليتها بالأساس إلى الكاتب /المؤلف" (بلعابد، 2008، ص48).

تقسيمات جيرار جينيت

قسم جيرار جينيت العتبات على نوعين هما: (بلعابد، 2008، ص46-48)

1_المناص النشري / الإفتتاحي 2_المناص التأليفي(مناص المؤلف)

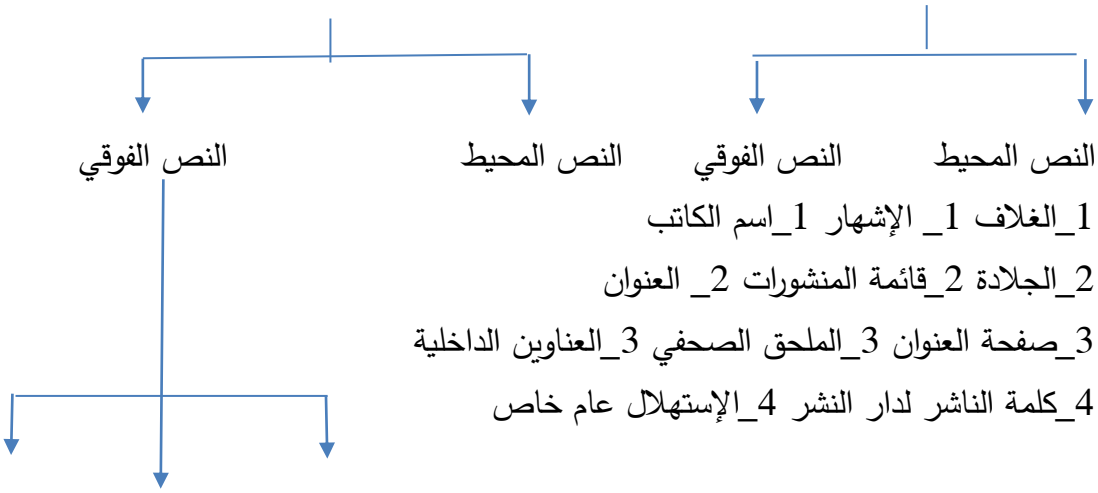

1_الغلاف 1_ الإشهار 1_اسم الكاتب

2_الجلادة 2_قائمة المنشورات 2_ العنوان

3_صفحة العنوان 3_الملحق الصحفي 3_العناوين الداخلية

4_كلمة الناشر لدار النشر 4_الإستهلال عام خاص

5_المقدمة 1- اللقاءات 1-المراسلات

6_الإهداء 2- الحوارات (العامة، الخاصة) 7-التصدير 3-المناقشات 2-المسارات

8 _الملاحظات 4-الندوات 3-المذكرات الحميمية

9_ الحواشي 5-المؤتمرات 4- النص القبلي

10_الهوامش 6-القراءات النقدية 5-التعليقات الذاتية

المطلب الثاني

نبذة عن سيرة الشاعر

ولد الدكتور والشاعر والناقد (عبدالعزيز صالح المقالح) في اليمن عام (1937م)، في قرية المقالح في محافظة إب، وفي السادسة من عمره اتجه إلى صنعاء وأكمل تعليمه الابتدائي فيها، ثم انتقل إلى قرية حجّة إلى جانب والده الذي كان سجيناً، ثم عاد إلى صنعاء وأكمل تعليمه، ودخل دار المعلمين وتخرج عام (1960م)، ثم أكمل تعليمه في جامعة القاهرة، وتخرج عام (1970م)، وحصل على شهادة الماجستير عام (1973م)، وحصل على شهادة الدكتوراه عام (1977م) من

جامعة عين شمس (الحصماني، 2018م، ص27–30).

لقد حظى الشاعر (عبدالعزيز المقالح) بمكانة كبيرة في المجتمع العربي عامة، واليمن خاصة؛ وذلك بسبب ثقافته الواسعة، وحضوره الإبداعي ودوره الفعال في حركة التجديد في مجال الأدب والنقد، ولقد اطلق عليه لقب (أبو الثقافة اليمنية الحديثة)، وذلك بسبب دعمه للمواهب الشعرية والأدبية وتوجيهها (الحصماني، 2018م،ص15).

يعد (عبدالعزيز المقالح) من "أكبر شعراء المقاومة في الأدب العربي، فكان شعره في خدمة قضية الوطن والآم والشعب، فيتكلم في شعره عن الظلم والظالمين، والغصب، والغاصبين، والمحتلين، ويدعو الناس إلى الثورة عليهم حتى الوصل إلى الحرية والكرامة" (حمدي، 2018م، ص102).

مناصبهُ:

تقلد مناصب عديدة، فعمل "أستاذاً للأدب الحديث بجامعة صنعاء، ورئيساً لمركز الدراسات والبحوث اليمنية، ومديراً لجامعة صنعاء" (الجبوري، 2003م، ص181/3)، وعمل أيضا مستشاراً ثقافياً لرئيس الجمهورية، وعضواً مؤسساً للأكاديمية العربية للشعر في إيطاليا، ومستشاراً لمشروع كتاب في جريدة الصادر عن منظمة اليونسكو(ممتحن، 1970م، ص99).

وثمة عوامل كثيرة أثرت في نتاجه الفكري والأدبي ومنها: طفولته التي كان يملاها الحزن والشقاء والبؤس، ودراسته العلمية التي ساعدته على تنمية موهبته الشعرية، وأسهمت بشكل فعال في بناء شخصيته وتوسيع ثقافته، وسفره إلى القاهرة التي كانت قبلة العلم والمعرفة فزادت من ثقافته واتسعت مداركه الفكرية (الحصماني، 2018م، ص33–36).

إن تفاعل الشاعر عبدالعزيز المقالح مع تيار الحداثة لم يكن استلاباً لواقع فكري وأدبي أملته ظروف تاريخية آنية بل جاء تلبية لرغبة فنية وطموح عارم نحو التجديد والتحديث، فكانت حداثته تعبيراً عن معاناته وطموحاته الذاتية والوطنية، فاتسمت حداثته بالتوازن والاعتدال واحترام قيم التراث، وابتعدت عن الانفعال والهدم الذي صاحب موجة الحداثة العربية (الحصماني، 2018م, ص38).

تحدث الكثير من النقاد والشعراء عن (عبدالعزيز المقالح)، ومن أبرزهم حاتم الصكر، فقد قال عنه "شاعرٌ وناقدٌ واديبٌ موسوعي، فوصفه بأنه سفير اليمن في اليمن وذلك بسبب حبه لبلده، أما الشاعر والكاتب عبدالرزاق الربيعي، فوصفه بأنه (بلد في جسد)، أما الشاعرة فاطمة ناعوت وصفته (بالعظيم والأسطورة)، فامتاز الشاعر بالصفاء الذهني، وقوة الذاكرة، وحب النظام والتنظيم، والثري في الابداع كماً وكيفاً، والحرص على القراءة والمتابعة" (عقبي، 2021م).

له العديد من الدواوين الشعرية ومن أهمها: (مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري،1995م،3/ 246)

1. لابد من صنعاء عام 1971م، دار عناوين، اليمن.
2. مأرب يتكلم عام 1972م.
3. رسالة إلى سيف بن ذي يزن عام 1973م، الدار الحديثة، لبنان.
4. هوامش يمانية على تغريبة ابن زريق البغدادي عام 1974 م، دار العودة، بيروت.
5. عودة وضاح اليمن عام 1976م، دار العودة، بيروت.
6. الكتابة بسيف الثائر علي بن الفضل عام 1978 م، دار العودة، بيروت.
7. الخروج من دوائر الساعة السليمانية عام 1981 م، دار العودة، بيروت.
8. أوراق الجسد العائد من الموت عام 1986 م، دار الآداب، لبنان.
9. أبجدية الروح عام 1997 م، المركز المصري العربي، مصر.
10. صنعاء عام 2000 م، دار رياض الريس، بيروت.

ومن أهم مؤلفاته الأدبية والنقدية: (الحصماني،2018م، ص62-63)

1. قراءة في أدب اليمن المعاصر عام 1977 م، دار العودة – بيروت.
2. يوميات يمانية في الأدب والفن عام 1979م، دار العودة – بيروت.
3. قراءات في الأدب والفن عام 1979 م، دار العودة – بيروت.
4. الشعر بين الرؤيا والتشكيل عام 1981 م، دار العودة – بيروت.
5. أصوات من الزمن الجميل (دراسات في الأدب العربي المعاصر) عام 1980 م، دار العودة – بيروت.
6. من البيت إلى القصيدة: دراسة في الشعر اليمن الجديد عام 1983 م، دار الآداب، لبنان.
7. ثرثرات في شتاء الأدب العربي عام 1983 م، دار العودة – بيروت
8. الزبيري شاعراً ومناضلاً 1986 م، دار العودة – بيروت.
9. شعراء من اليمن عام 1983م، دار العودة – بيروت.
10. عمالقة عند مطلع القرن عام 1988 م، دار الآداب – بيروت.
11. البدايات الجنوبية (قراءة في كتابات الشعراء اليمنيين الشبان) عام 1986 م، دار الحدثة للطباعة والنشر، لبنان.
12. أوليات النقد الأدبي في اليمن عام 1984 م، دار الآداب، بيروت.
13. أزمة القصيدة العربية مشروع تساؤل عام1985 م، دار الآداب، بيروت.
14. من أغوار الخلفاء إلى مشارف التجلي عام 1986 م، دار الكلمة – صنعاء.
15. صدمة الحجارة (دراسة في القصيدة الانتفاضية) عام 1992 م، دار الآداب، بيروت.
16. أوليات المسرح في اليمن عام 1999 م، المؤسسة الجامعية للدارسات والنشر والتوزيع، بيروت.

17. علي أحمد باكثير رائد التحديث في الشعر العربي المعاصر عام1992م، دار الكلمة _ اليمن.
18. دراسات في الرواية والقصة القصيرة في اليمن عام 1999 م، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
19. ثلاثيات نقدية عام 2000 م، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
20. الوجه الضائع (دراسات عن الأدب والطفل) عام 1986 م، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق .
21. تلاقي الأطراف (قراءة أولى في نماذج من أدب المغرب الكبير: المغرب، الجزائر، تونس) عام 1987 م، دار التنوير، بيروت.
22. زيد الموشكي شاعراً وشهيداً عام 1984 م، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء.
23. شعر العامية في اليمن عام 1978 م، دار العودة – بيروت.

وكان شعر (عبدالعزيز المقالح) خليطاً بين الشعر العمودي والحر، فتناول "مواضيع متنوعة منها الرثاء، والوصف، والزهد، والتصوف، واشعار المقاومة، والمديح، والحنين، والسخرية، وله تاريخ حافل بالعطاء والإبداع المتجدد في ميدان الشعر والأدب، فقد كانت الحداثة هي المنهاج الذي سار عليه المقالح في مسيرته الشعرية" (ممتحن و ننيز, 1970م, ص97–100).

ونال العديد من الأوسمة خلال مسيرته الفنية، ومنها: (أحمد،2019م)

1. وسام الفنون والآداب _ عدن _ عام 1980 م.
2. وسام الفنون والآداب _صنعاء _ عام 1982 م.
3. جائزة اللوتس عام 1986 م.
4. جائزة الثقافة العربية اليونسكو _ باريس_ عام 2002 م.
5. جائزة الفارس في الآداب والفنون من الحكومة الفرنسية عام 2003 م.
6. جائزة الثقافة العربية من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم <أليسكو> عام 2004 م.
7. جائزة الشعر من مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية عام 2010م.
8. جائزة أمير الشعراء أحمد شوقي عام 2019 م.

وتوفى الشاعر اليمني عبدالعزيز المقالح في صنعاء 28 نوفمبر 2022.

الخاتمة:

_ تعد العتبات النصية نقطة بداية تمهد للقارئ الطريق إلى النص، إذ لا يمكن الدخول إلى المتن من دون الاستعانة بالعتبات، فهي إشارات أولية تعين القارئ على فهم النص بصورة تدريجية.

_ العتبات النصية جوانب ناطقة تحمل في طياتها تلميحات تكشف أبعاد النص وتكسبه دلالات رمزية وتأويلية

_ العتبات أداة تزيينية للنص، وجزءاً من بنائه الفني ، فهي ذات وظيفة تمهيدية تمهد للقارئ من خلال العنوان والغلاف والتجنيس قبل دخوله إلى النص ذاته.

_ يعد الشاعر عبدالعزيز المقالح ابرز اعلام الشعر العربي الحديث برز في شعره أساليب متنوعة فنية مما عكست رؤية نقدية فربط بين الحاضر والماضي في شعره فحدد ابرز المعالم الثقافية والفكرية في شعره.

المصادر والمراجع:

1. الأحمر، فيصل (2010م). *معجم السيميائيات*. ط1. منشورات بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.
2. الإدريسي، يوسف (2015م). *عتبات النص في التراث العربي والخطاب النقدي المعاصر*. ط1. بيروت: الدار العربية للعلوم.
3. الازدى، ابى علي الحسن بن رشيق القيرواني (1955م). *العمدة في محاسن الشعر، وأدبه، ونقده*. ط2. (تحقيق: محمد محي الدين). مصر: مطبعة السعادة.
4. إسماعيل، سعدون محسن (2022 م). وعي العتبات عند الرواد. *مجلة الدراسات التربوية والعلمية*، كلية التربية، الجامعة العراقية، العراق، 4، (19)، 132.
5. اشهبون، عبدالمالك (2009م). *عتبات الكتابة في الرواية العربية*. ط1. دار الحوار للنشر والتوزيع.
6. الاندلسي، ابا احمد بن محمد بن عبد ربه (1944م). *العقد الفريد*. (تحقيق: أحمد امين وآخرون). القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر.
7. براهيمي، عبدالمطلب (2023 م). شعرية العتبات في رواية الطرحان لعبدالله كروم مقاربة تحليلية. الجزائر: *مجلة النص*، 10(1), 118.
8. بلال ، عبدالرزاق. (2000م). مدخل إلى عتبات النص، دراسة في مقدمات النقد العربي القديم. د.ط. (تقديم: ادريس نقوري). المغرب: افريقيا الشرق.
9. بلعابد، عبدالحق (2008م). *عتبات جيرار جينيت من النص إلى المناص*. ط.1. (ترجمة: سعيد يقطين). بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.
10. الجاحظ، ابي عثمان عمر بن بحر (1968م) *كتاب الحيوان*. (تحقيق: عبدالسلام هارون) مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده.
11. الجبوري، كامل سلمان (2003م). *معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002*.

ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

12. الحصماني، محمد يحيى (2018م). *قضايا الشعر الجديد في تجربة المقالح النقدية*. ط1. الاردن: دار امجد للنشر والتوزيع.
13. حمداوي، جميل (2014م). *شعرية النص الموازي*.
14. خمري، حسين (2007م). *نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال*. ط1. الجزائر: الدار العربية للعلوم ناشرون.
15. الدوخي, حمد محمود (2017م). *تخطيط النص الشعري معاينة سيميائية لفاعلية العتبة في صناعة النص الشعري*. ط1. بيروت: دار سطور للنشر والتوزيع.
16. الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (1979م). معجم *مقاييس اللغة*. (تحقيق: عبدالسلام هارون) بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. مادة (عتب).
17. رسول، رسول محمد (2018م). *عطر الكتابة السردية قراءات في المتخيل الإبداعي العربي*. ط1. حكومة الشارقة– دولة الامارات العربية المتحدة: دار الثقافة.
18. الزركشي، الامام بدر الدين محمد بن عبدالله (2006م). *البرهان في علوم القران*. (تحقيق: أبو الفضل الدمياطي) مصر: دار الحديث, طبع. نشر. توزيع.
19. صليبا، جميل (1982م). *المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية*. د.ط. الجزء الثاني. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
20. الصولي، ابي بكر محمد بن يحيى (1341هـ) *أدب الكتّاب* (تحقيق: محمد بهجة الاثرى) بغداد: المكتبة العربية.
21. طه، فرج عبدالقادر، ابو النيل، محمود السيد، قنديل، شاكر عطية محمد، حسين عبدالقادر، عبدالفتاح، مصطفى كامل. (د.ت.). معجم *علم النفس والتحليل النفسي*. ط1. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
22. العسكري، ابى هلال الحسن بن عبدالله بن سهل (1952م). *كتاب الصناعتين، الكتابة والشعر*. ط.1 (تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم) دار الحياة للكتب العربية.
23. الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري (1987م) *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، ط4 (تحقيق: احمد عبدالغفور عطار). بيروت: دار العلم للملايين. مادة (عتب).
24. الفراهيدي، خليل بن احمد (2003م) *كتاب العين*، ط1(تحقيق: د. عبدالحميد هنداوي). بيروت: دار الكتب العلمية، مادة (عتب).
25. فوكو، ميشيل (1987م) *حفريات المعرفة* ط2. (ترجمة: سالم يفوت) بيروت: المركز الثقافي العربي.
26. فيصل، علي إبراهيم (م 2021). *جماليات القص في مجاميع نجمان ياسين القصصية*.

ط1. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

27. القاضي، محمد (2010م). *معجم السرديات*. ط1. تونس: دار محمد علي للنشر.

28. القرطاجني، ابي الحسن حازم (1986م). *منهاج البلغاء وسراج الأدباء*. ط3. (تحقيق: محمد الحبيب). بيروت: دار الغرب الاسلامي.

29. قنبر، مصطفى احمد (2020م). *الإهداء في دراسة خطاب العتبات النصية*. ط1برلين: المركز الديمقراطي العربي، للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

30. لوكام، سليمة. (2009م). *شعرية النص عند جيرار جينيت من الأطراس إلى العتبات*. ع23. الجزائر: المركز الجامعي.

31. المدني، علي صدر الدين بن معصوم (1968م). *أنوار الربيع في أنواع البديع*. ط1. (تحقيق: شاكر هادي شكر). العراق: مطبعة النعمان.

32. المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (1988م). *المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بالخطط المقريزية* (تحقيق: محمد زينهم، مديحة الشرقاوي). مصر: مكتبة مدبولي.

33. منصر، نبيل (2007م). *الخطاب الموازي للقصيدة العربية المعاصرة*. ط1. المغرب: دار توبقال للنشر.

34. وهبة ، مراد. (2007م). ***المعجم الفلسفي***. د.ط. القاهرة: دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع.

دوريات:

1. www.albawabhnews.com .

2. أحمد، سمية (2019م). *عبدالعزيز المقالح.. سطور مضيئة*. مقال منشور في صحيفة البوابة نيوز

3. حمدي، نادر (2018م). رموز الطبيعة في شعر المقاومة لدى عبدالعزيز المقالح. *مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل*. العراق، 38، 102.

4. الطويل، أمنة (2014). عتبات النص الروائي في رواية المجوس لإبراهيم الكوني. *المجلة الجامعة*، ليبيا، 3، (16)، 51.

5. عقبي،حميد (2012م). الشاعر الكبير د. عبدالعزيز المقالح شهادات واستذكارات، ، 27 مارس 2021: www.elaph.com

6. ممتحن و ننيز. مهدي و سيد جواد حسيني (1970م). *وقفه مع الأديب اليمني عبدالعزيز المقالح، وتحليل شعره*. حسيني ايران, جامعة ازاد الاسلامية, (11).

7. ممتحن، مهدي (1970م). وقفة مع الأديب اليمني عبدالعزيز المقالح وتحليل شعره. *مجلة فصلية دراسات الأدب المعاصر*، ايران، جامعة أزاد الإسلامية, 11, 99.

8. مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري. (1995م). *معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، جمع وترتيب هيئة المعجم*. ط1.

الرسائل والاطاريح الجامعية

يحيى، أمل تحسين. (2019م). *العتبات النصية في شعر محمد العموش ومحمد عبدالباري دراسة سيميائية موازنة* (رسالة ماجستير منشورة)، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب.

References

1. Al'ahmaru, faysal (2010mu). Muejam alsiymyayiyaati. Ta1. Manshurat bayrut: aldaar alearabiat lileulum nashiruna.
2. Al'iidrisi, yusif (2015mi). Eatabat alnasi fi alturath alearabii walkhitab alnaqdii almueasiri. Ta1. Bayrut: aldaar alearabiat lileulumi.
3. Aliazdaa, abaa ealii alhasan bn rashiq alqayrawanii (1955mi). Aleumdat fi mahasin alshaera, wa'adabihi, wanaqdihi. Ta2. (tahqiqi: muhamad muhi aldiyn). Masra: matbaeat alsaeadati.
4. 'Iismaeil, saedun muhsin (2022 mi). Waey aleatabat eind alrawadi. Majalat aldirasat altarbawiat waleilmiati, kuliyat altarbiati, aljamieat aleiraqiatu, aleiraqa, 4, (19), 132.
5. Ashahbun, eabdalmalik (2009mi). Eatabat alkitabat fi alriwayat alearabiati. Ta1. Dar alhiwar lilnashr waltawziei.
6. Alandilsi, aba aihmad bin muhamad bin eabd rabih (1944ma). Aleaqd alfirid. (tahqiqi: 'ahmad amin wakhruna). Alqahirati: lajnat altaalif waltarjamat walnashri.
7. Brahimi, eabdalmutalib (2023 mi). Shieriat aleatabat fi riwayat altarhan lieabdallah kurum muqarabat tahliliati. Aljazayar: majalat alnas, 10(1), 118.
8. Bilal , eabdalrazaaqi. (2000mi). Madkhal 'iilaa eatabat alnas, dirasatan fi muqadimat alnaqd alearabii alqadimi. Du.ti. (taqdimi: adris niquri). Almaghribi: afriqia alsharqa.
9. Bileabidu, eabdalhaq (2008mi). Eatabat jirar jinit min alnasi 'iilaa almanasi. Ta.1. (tarjamatu: saeid yiqtin). Bayrut: aldaar alearabiat lileulum nashiruna.
10. Aljahzi, abi euthman eumar bn bahr (1968m) kitab alhayawani. (tahqiqi:

eabdalsalam harun) masr: matbaeat mustafaa albabi alhalabi wawladuhu.

11. Aljburi, kamil salman (2003mu). Muejam alshueara' min aleasr aljahilii hataa sanat 2002. Ta1. Bayrut: dar alkutub aleilmiati.
12. Alhasmani, muhamad yahyaa (2018ma). Qadaya alshier aljadid fi tajribat almaqalih alnaqdiati. Ta1. Alardin: dar amjid lilnashr waltawziei.
13. Hamdawi, jamil (2014ma). Shieriat alnasi almuazi.
14. Khamari, husayn (2007ma). Nazariat alnasi min binyat almaenaa 'iilaa simyayiyat aldaal. Ta1. Aljazayar: aldaar alearabiat lileulum nashiruna.
15. Alduwkhi, hamd mahmud (2017mi). Takhtit alnasi alshierii mueayanat simyayiyat lifaeiliat aleatabat fi sinaeat alnasi alshieri. Ta1. Bayrut: dar sutur lilnashr waltawziei.
16. Alraazi, 'abu alhusayn 'ahmad bin faris bin zakariaa alqazwini (1979ma). Muejam maqayis allughati. (tahqiqi: eabdalsalam harun) birut: dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei. Mada (etib).
17. rsul, rasul muhamad (2018mi). Eitr alkitabat alsardiat qira'at fi almutakhayal al'iibdaeii alearabii. Ta1. Hukumat alshaariqati- dawlat alamarat alearabiat almutahidati: dar althaqafati.
18. Alzarkashi, alamam badr aldiyn muhamad bin eabdallh (2006mi). Alburhan fi eulum alqurani. (tahqiqu: 'abu alfadl aldimyati) masra: dar alhadithi, tabe. Nashra. Tawziei.
19. Sliba, jamil (1982mi). Almuejam alfalsafiu bial'alfaz alearabiat walfaransiat wal'iinkiliziat wallaatiniati. Du.ta. Aljuz' althaani. Bayrut: dar alkitaab allubnani.
20. Alsuwli, abi bakr muhamad bn yahyaa (1341hu) 'adab alkttab (tahqiqi: muhamad bahjat aliathraa) baghdadu: almaktabat alearabiatu.
21. Tahi, faraj eabdalqadir, abu alniyl, mahmud alsayidi, qandili, shakir eatiat muhamad, husayn eabdalqadir, eabdalfataaha, mustafaa kamil. (da.t.). Muejam ealam alnafs waltahlil alnafsi. Ta1. Bayrut: dar alnahdat alearabiat liltibaeat walnashri.

22.Aleaskari, abaa hilal alhasan bin eabdallh bin sahl (1952ma). Kitab alsinaeatayni, alkitabat walshaera. Ta.1 (tahqiqi: eali muhamad albijawi wamuhamad abu alfadl abrahim) dar alhayaat lilkutub alearabiati.

23.Alfarabi, 'abu nasr 'iismaeil bin hmmad aljawharii (1987ma) alsahah taj allughat wasihah alearabiati, ta4 (tahqiqi: aihmad eabdalghufur eatar). Bayrut: dar aleilm lilmalayini. Mada (etib).

24.Alfarahidi, khalil bin ahmad (2003m) kitab aleayni, ta1(tahqiqu: da. Eabdalhamid handawi). Bayrut: dar alkutub aleilmiati, mada (etib).

25. fuku, mishil (1987m) hafriaat almaerifat ta2. (tarjimatu: salim yifut) bayrut: almarkaz althaqafii alearabia.

26.Faysil, eali 'iibrahim (m 2021). Jamaliaat alqasi fi majamie najman yasin alqasasiati. Ta1. Eaman: dar ghayda' lilnashr waltawziei.

27.Alqadi, muhamad (2010ma). Muejam alsardiaati. Ta1. Tunus: dar muhamad ealiin lilnashri.

28.Alqirtajini, abi alhasan hazim (1986mi). Minhaj albulagha' wasiraj al'udaba'i. Ta3. (tahqiqi: muhamad alhabib). Bayrut: dar algharb alaslamii.

29.Qanbar, mustafaa aihmad (2020mi). Al'iihda' fi dirasat khitab aleatabat alnasiyati. Ta1barlin: almarkaz aldiymuqratia alearabia, lildirasat alastiratijiat walsiyasiat walaiqtisadiati.

30.Lukam, salima. (2009ma). Shieriat alnasi eind jirar jinit min al'atras 'iilaa aleatabati. Ea23. Aljazayar: almarkaz aljamieii.

31.Almadni, eali sadr aldiyn bin maesum (1968ma). 'Anwar alrabie fi 'anwae albadiei. Ta1. (tahqiqi: shakir hadi shakra). Aleiraqa: matbaeat alnueman.

32.Almiqrizi, taqi aldiyn ahmad bin eali (1988mi). Almawaeiz waliaetibar bidhikr alkhutat walathar almaeruf bialkhutat almaqrizia (tahqiqi: muhamad zinhm, madihat alsharqawi). Masra: maktabat madbuli.

33. mansar, nabil (2007mi). Alkhitab almuazi lilqasidat alearabiat almueasirati. Ta1. Almaghribi: dar tubaqal lilnashri.

34. whabat , muradi. (2007mi). Almuejam alfalsafi. Du.ta. Alqahirata: dar

qaba' alhadithat liltibaeat walnashr waltawziei.

Duryati:

1. Www.albawabhnews.com .
2. 'Ahmadu, sumya (2019mi). Eabdialeaziz almuqaliha.. Sutur mudiyatun. Maqal manshur fi sahifat albawaabat niuz
3. hamdi, nadir (2018ma). Rumuz altabieat fi shier almuqawamat ladaa eabdaleaziz almuqaliha. Majalat kuliyat altarbiat lileulum altarbawiat wal'iinsaniat jamieat babli. Aleiraqi, 38, 102.
4. Altawili, 'umana (2014). Eatabat alnasi alriwayiyi fi riwayat almajus li'iibrahim alkuni. Almajalat aljamieati, libya, 3, (16), 51.
5. Eqbi,hamid (2012mi). Alshaaeir alkabir da. Eabdialeaziz almaqalih shahadat wastidhkarat, , 27 mars 2021: www.elaph.com
6. Mumtahin w nniz. Mahdi w sayid jawad husayni (1970mi). Waqfah mae al'adib alyamanii eabdialeaziz almuqalihi, watahlil shierihi. Husayni ayran, jamieat azad alaslamiati, (11).
7. Mumtahni, mahdi (1970mi). Waqfat mae al'adib alyamanii eabdialeaziz almaqalih watahlil shierihi. Majalat fasliat dirasat al'adab almueasiri, ayran, jamieat 'azad al'iislamiata, 11, 99.
8. Muasasat eabdialeaziz sueud albabtin lilabidae alshieri. (1995mu). Muejam albabitin lilshueara' alearab almueasirina, jame watartib hayyat almuejam. Ta1.

Alrasayil walatarih aljamieia

1. Yahyaa, 'amal tahsini. (2019mi). Aleatabat alnasiyat fi shier muhamad aleamush wamuhamad eabdalbari dirasat simiayiyat muazana (risalat majistir manshurati), ghazat: aljamieat al'iislamiatu, kuliyat aladab.